

مختصر منهاج القاصدين (92) الاعتداء في الدعاء - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبد ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:27

ما زلنا مع آآ الكتاب السابع من الربع الاول من كتاب مختصر من هذه القاصدين والذي يتكلم عن الدعاء. تكلمنا عن معنى الدعاء عن حقيقته وعن فضله وعن وشروط الدعاء وتكلمنا عن مواطن الدعاء. واليوم نتكلم عن مباحث في غاية الاهمية وهو مبحث - 00:00:47

والاعتداء في الدعاء. قال الله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب طب المعتدين. فامر الله عز وجل بالدعاء ونهى عن الاعتداء اي في الدعاء. وآآ من حديث - 00:01:17

سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما سمع ولده يدعو بتفاصيل اشياء في الجنة فقال ايبني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون اقوام يعتدون في الدعاء - 00:01:37

فهناك نهي عن الاعتداء في الدعاء. فما معنى الاعتداء في الدعاء؟ الاعتداء في اللغة معناه مجاوزة الحد. ومعناه الظلم فاي تجاوز للحد واي ظلم يسمى اعتداءه. ايه بقى معنى الاعتداء في الدعاء - 00:01:57

يقول ابن الجوزي رحمه الله في كتابه زاد المسير في علم التفسير الاعتداء في الدعاء فيه ثلاثة اقوال ان يدعو على المؤمنين بالشر كالخزي واللعنة. واحد خلي دعاؤه انه يدعو على المسلمين وعلى اهل الايمان بالشر - 00:02:17

والخزي واللعنة. ثانيا المعنى الثاني ان يسأل ما لا يستحقه مسل منازل الانبياء واحد يقول يا رب اجعلنينبي يا رب اجعلني يوم القيمة في شفاعة اشفع كما يشفع الانبياء. فيسأل منزلة لا تنبغي له - 00:02:37

وقيل الاعتداء في الدعاء الاعتداء في المبالغة في رفع الصوت او الجهر في الدعاء. وقال ابن القيم رحمه الله الاعتداء في الدعاء هو كل سؤال ينافي حكمة الله. ويتضمن مناقضة شرعه وامرها - 00:02:57

او يتضمن خلاف ما اخبر به. فهذا اعتداء لا يحبه الله. ولا يحب سائله ولا يحب وفسر الاعتداء كذلك برفع الصوت. قال ابن جرير من الاعتداء رفع الصوت في الدعاء والصياح - 00:03:17

ان الانسان يغلب عليه حالة من حالات الصراخ والصياح. يبقى خلاصة القول ان الاعتداء هو تجاوز الذي حده الله لعباده الى غيره. وكل ما تجاوز حد شيء الى غيره فقد تعداه. يبقى اعتداء الدعاء الاعتداء في الدعاء معناه تجاوز الحد - 00:03:37

الشرع في الدعاء سواء في المعنى او في اللفظ او في الاداء او في الهيئة. عشان كده هيحقق معنا تقسيم لهذا الاعتداء. فاولا الاعتداء في الدعاء من جهة المعاني. وضابطه ان تتضمن هذه الادعية معاني محرمة - 00:03:57

او مكرهه. يعني يسأل سؤال يدعى ربنا سبحانه وتعالى دعاء فيه معنى محرم. كمثالا كما يقول ابن القيم رحمه الله ولا يصوغ ولا يحسن في الدعاء ان يقول العبد اللهم امني - 00:04:17

امني بكزا اسف. اللهم امني بكزا يعني اقصدني بكزا. وهزا لان فيه نوع من اه كأنه فيه نوع من الزام وان كان هزا الكلام لا يسلم لابن القيم رحمه الله ولكن المقصد انك اذا سألت الله سبحانه وتعالى تأدب معه في السؤال - 00:04:37

كذلك ان يكون المسئول ممتنع عقلاً كأنه يسأل احياء الموتى او يسأل رؤية الله في الدنيا او يسأل ان يكون في منازل الانبياء او يسأل ان يكون له معجزة كمعجزات الانبياء. كذلك ان يسأل السائل - 00:04:57

او الداعي دعاء محظماً. كأنه يقول يا رب ارزقني خمراً. يا رب ارزقني مخدرات كنت عارف الزول زي الحرامي اللي بيسرق يقول لك يا رب وفقني ويسري لي امري ده انت رايح تسرق. خلي بالك فده من الاعتداء في الدعاء. ايه الدليل؟ حديث النبي عليه الصلاة - 00:05:17

سلام يستجاب لاحكم ما لم يدعوا باسم او قطيعة رحم. ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم انه يسأل المال او الولد او الجاه ليستكسر به وعلى جهة المرأة والمفاخرة. وده هيدخل في ايه؟ في - 00:05:37

اسم كذلك اذا سأله حاجة سألها الله سبحانه وتعالى وهو في نفسه ان الله لن يجيبها لأنها حاجة عزيمة اللي هو يستعظم حاجته. وده طبعاً آآ امر في غاية الخطورة اللي فيه سوء ظن بالله عز وجل وجهل باسمائه وصفاته. كنت انا زكرت - 00:05:57

حضراتكم قصة فاكرينها؟ اه لا اللي عايز ايه؟ لا لا لا البنت العارجة فاكرين القصة دي؟ دي سوء زن بالله عز وجل وجهل باسماء الله وصفاته. يا رب ارزقه ببنت اشاء الله تكون عارجة. طلب ليه يا ستي؟ ما تقولي يا رب ارزقه ببنت جميلة - 00:06:17

وبولد وبكل اللي هو عايزه. ايه المشكلة يعني؟ هو ربنا عاجز سبحانه وتعالى؟ فازا الانسان عنده حاجة في صدره يظن أنها لا يمكن ان تجذب فيبتدي يخفض في الطلب لأن تعظيم الرغبة عند الله سبحانه وتعالى. طالما انه شيء ممكن وليس آآ شيئاً مما - 00:06:37

العادة وجرت قوانين الكون ونواتجه بانها لا تجري عليه زي اللي زي ما باقول لحضراتكم كده عايز يحيي الموتى لأن تجتهد انك تدعى لواحد والده توفي يدعى ان ربنا يحيي له ابنه او يحيي والده اعتداء في الدعاء. كذلك طلب آآ شيء دل الشرع - 00:06:57

على عدم سبوته او النهي عنه كانه يدعو للكفار بالمغفرة. ويدعوه ان لا يخلدهم الله في النار. او العكس يدعوه على المسلم الموحد ان يخلد في النار. كذلك من الاعتداء آآ في الدعاء - 00:07:17

ان يدعوه على مسلم بان يلبس معصية معينة. ان يلبس معصية وعيناً. يقول يا رب اجعل فلان من اهل الضلال. يا رب اجعل فلان من اهل الفجور او من اهل الفسق. او يا رب امته على الكفر - 00:07:37

طبعاً الامر ده شنيع جداً. وبعض الناس بيستدل فيه او يتمسك فيه بشئين. الاول الاية في سورة يونس حد عارف سورة يونس الاية اللي احنا نستدل بها ايه؟ قول موسى عليه السلام ربنا - 00:07:57

انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم رد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. طبعاً الامر ده آآ لو راجعنا الكلام آآ - 00:08:17

ابن كثير الاولى والمفسرين فيه هيوضح لنا الامر ده. يقول ابن كثير واشدد على قلوبهم. قال ابن عباس ايطبع عليها فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وهذه الدعوة كانت من موسى عليه السلام غضباً لله ولدينه على فرعون وملأه. الذين تبين لهم انه لا - 00:08:37

خير فيهم ولا يجيء منهم شيء كما دعا نوح عليه السلام فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً. انك ان تذرهم هم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة. ويقول القرطبي رحمة الله وقد استشكل بعض الناس هذه الاية قال كيف - 00:08:57

فدعوا عليهم وحكم الرسل استدعاء ايمان قومهم. فالجواب انه لا يجوز ان يدعوانبي على قومه الا باذن من الله واعلام انه ليس فيهم من يؤمن ولا يخرج من اصحابهم من يؤمن ودليله قول نوح عليه السلام آآ قول الله عز وجل لنوح عليه السلام انه لا يؤمن - 00:09:17

ما من قومك الا من قد امن. يبقى مسألة الاستدلال بدعاء موسى عليه السلام على فرعون. دي تقع اكسر ما تقع للاسف تقع في بعض من ينتسبون الى التدين والى آآ القيام بالاعمال الشرعية والى ما يسمى بالعمل الاسلامي - 00:09:37

اذا تعرضوا لظلم واضطهاد يكون اغلب دعائهم عبارة عن اللعن والخزي وان ربنا يضل فلان يميّت فلان على الكفر وهكذا كذلك استدلوا بالاسر بتابع سيدنا سعد لما افترى عليه رجل ظلما - 00:09:57

هاته يعني وصفه باوصاف ليست له. فقال اللهم ان كان عبدي هذا كاذبا قام رباء وسمعة فاطل عمره فقره وعرضه للفتن. قالوا فالدعاء هنا ان سيدنا سعد دعا عليه ان ربنا يعرضه للفتن. يقول الحافظ - 00:10:17

ابن حجر وفيه جواز الدعاء على الظالم المعين بما يستلزم النقص في دينه وليس هو من طلب المعصية ولكن من حبس انه يؤدي الى نكبة الظالم وعقوبته. وخير من ذلك كله العفو - 00:10:37

ترك امر الظالم له سبحانه وتعالى يوم القيمة وذلك ان من عفا عن حقه في الدنيا اخذه وافرا في الآخرة واراح قلبه من شوائب الحقد والغثيان. يبقى الانسان يشغل باله في الدعاء بان هو تلاقي واحد عمال شاغل باله بالدعاء وهو هو ربنا سبحانه وتعالى آآ سيترك - 00:10:57

ساب الظالم حتى لو انت ما دعيت عليه خالص ده في حتى حدث من دعا على ظالم فقد انتصر. فتخيل واحد بقى موفر كل طاقته موفر كل حقه من هذا - 00:11:17

الظالم ياخده يوم القيمة. لا لا يدعى عليه ولا اي شيء. عكس واحد تاني معود لسانه دايما الدعاء. والظالم ده ممكن يكون مسلم مهمما تليس بظلم فهو في الآخر ما زال داخل دائرة الاسلام. كذلك من الاعتداء في الدعاء في المعاني التي لا تصح شرعا تحجر الدعاء. يعني ايه تحجر الدعاء - 00:11:27

ما ورد في الحديث ان اعرابيا قال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا. احنا اتبين بس. طب انت ايه؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لقد حجرت واسعا. ايه اللي حجرة زي دي وضيقـت شيء واسع؟ ايه الشيء الواسع؟ رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فاللهـ ارحمنـا برحمـتك الواسـعة - 00:11:47

كذلك تعليق الدعاء على المشينة. اللهم اغفر لي ان شئت في نهي عن هذا الامر وانما ليعزم في المسألة فان الله لا مكره له برضو من الاعتداء في الدعاء وده بيقع كسيرا ونأخذ بالنا منه الدعاء على الاهل والمال والولد والنفس. وفي الحديث الصحيح - 00:12:07 في مسلم لا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم. لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. يعني لثلا توافقوا ساعة يسأل الله سبحانه وتعالى فيها فيستجاب لكم. امرأة ابنها كان آآ - 00:12:27

آآ طفل صغير عمل حاجة برضه الاطفال طبعا بتجنن وبتغيظه وكل حاجة ده كلام مسلم به. بس عمره ما يكون الحل ابدا الدعاء عليه. يعني الام لو كده كده يطلع من بوقها دعوة او الاب لو كده كده هيطلع من بقه دعوة نقول الله يهدى. يعني هو انت كده خلاص من زهقك هتدعي اهو. قل الله يهدى. هي طبعا - 00:12:47

استفزت من كلامه الكلام ده حصل في كفر الشيخ هنا بس في مركز تاني. آآ قالت له رح الهي تضربك عربية. هم سبحانه الله ساكنين في مكان على طريق اسفلت كده. اقل من تلات دقائق والواد بيجري منها العربية قامت فرماه. ما عليك بقى من الاسى والالم اللي اصاب الام ان ابنها - 00:13:07

لأ تخيل بقى ان هي شعورها بالذنب ان هي السبب في ايه؟ في الدعوة اللي دعتها عليه دي جدا. طبعا ده امر مؤلم جدا جدا. آآ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تدعوا على انفسكم. تلاقي بعض الناس لما حد يزهقه يقول لك يا اخي ربنا ياخذني يا اخي يا اخي ربنا طب ليه يا عم؟ طب انت كده بتدعـي على نفسك ليه طـيب - 00:13:27

بتعمل في نفسك كده ليه؟ ايه اللي انت استفـدته من كـده؟ ده اكسر ما بـيحدـس من النساء. وللاسف احـنا في المجتمع اختلط فيه الجبل النبي الفماء بـيحدـس بالرجال بـرضـو. يعني ما عـدش بـرضـو الـامر دـه اـيه؟ حـكة عـلى النساء. كذلك من الـاعـتداء في الدـعـاء تـمنـي الموت بـسبـب المصـائب والـضرـ - 00:13:47

في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم لا ينـتـمنـينـ اـحـدـكـ الموـتـ منـ ضـرـ اـصـابـهـ. فـانـ كانـ بدـ فـاعـلاـ فـليـقـ اللـهـ اـحـيـنـيـ ماـ كـانـ الـحـيـةـ خـيرـاـ لـيـ وـتـوفـيـ اـذاـ كـانـ الـوـفـاةـ خـيرـاـ لـيـ. شـفـ الـادـبـ فـيـ الدـعـاءـ معـ 00:14:07

ربنا سبحانه وتعالى. اللهم احيـنـيـ ماـ كـانـ الـحـيـةـ خـيرـاـ لـيـ. لـانـ اللهـ اـعـلـمـ اـنـ لـوـ مـتـ يـعـنـيـ زـيـ ماـ كـانـ الشـاعـرـ يـقـولـ وـلـوـ اـنـ اـزاـ مـتـ تـرـكـناـ لـكـانـ الـموـتـ رـاحـةـ كـلـ حـيـ. وـلـكـناـ اـزاـ مـتـ حـسـبـناـ وـسـئـلـناـ عـنـ كـلـ شـيـءـ. هـوـ مـيـنـ كـلـمـةـ اللـيـ بـيـمـوتـ 00:14:27

دي كلمة ناقصة وغير صحيحة. الله اعلم اللي بيموت الله اعلم هيحصل له ايه. الله اعلم هيرتاح ولا لا. الله اعلم هيرتاح ولا لا. فربنا

يصلح احوالنا يبقى في نهي عن الدعاء بتمني الموت لضر اصابه. لكن آآ استثنى بعض العلماء من - 00:14:47

حالات الفتنة في الدين وخوف الانسان على دينه. فيسأل ربنا سبحانه وتعالى بدعاء آآ يوسف عليه السلام. اللي هو آآ فاطر السماوات والارض انت ولنبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. كذلك الدعاء بتعجيل - 00:15:07

العقوبة برضه ده من من الاعتداء في الدعاء ومن من الجهل والجهل باسم الله وصفاته والجهل بقدرته سبحانه وتعالى. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم زهب يعود رجلا من المسلمين. راجل مريض من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يعود. فوجده صار مسل الفرج يعني من - 00:15:27

قطر الحرارة اللي فيه وكتير الحمى ومن كتر الالم بقى عامل زي الايه الفرج الصغير كده. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل كنت تدعوا بشيء او تسأله اياك تسأل ربنا حاجة؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة - 00:15:47

فعجله لي في الدنيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيق او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فدعا - 00:16:07

الله له فشفاه. يبقى الانسان بعض الناس لما بيقع في معصية بيقع في ذنب وبيتوب ويرجع ويتب ويرجع يقوم بيتدبر يزهد من نفسه بيتدبر يدعى بقى ايه طب يا رب لو كنت مدخل لي عقوبة في الآخرة فعاقبني دلوقتي. النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تستطيعه ما تقدرش انت تتحمل هزا الكلام - 00:16:27

يبقى دي كانت بعض السور بين الاعتداء في معنى الدعاء. هناك اعتداء في لفظ الدعاء. وضاربه ان يكون التعدي في تراكيب كلمات وفي غرابتها او التفصيل فيها او التشقيق في العبارات والزيادة في الكلمات على نحو لم يكن مؤثرا على النبي لم - 00:16:47

آآ لم يؤثر على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن معروفا عند السلف. فمسلا آآ الدعاء آآ ما ضمن اه الفاظ شركية زي انه يتوجه بالدعاء لغير الله بلفظ اغتنى او اجرني او اشفي او عافني او غير ذلك - 00:17:07

ده شرك لاستغاثة واستعانة ودعاء لغير الله سبحانه وتعالى. وللاسف بعض الناس بينزم قصائد في هزا الامر. آآ زي قول القائل يا سيد الخلق ما لي من الولد به سواك عند حدوث الحادث العم ده بيخاطب مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:27

عشان كده رد عليه الشاعر الثاني من اهل السنة قال لز بالله ولا تلز بسواه من لاذ بالله الكريم كفاه سبحانه وتعالى. فساد الانسان يسأل غير الله بقى انه بيأسأل آآ النبي عليه الصلاة والسلام او يسأل بعض الاولياء او من يظن فيهم الصلاح فهذا اعتداء في اللفظ والمعنى - 00:17:47

كذلك دعاء صفات الله عز وجل. فيقول يا رحمة الله او يا عزة الله او غير ذلك. يقول الشيخ اسلام ابن واما دعاء صفاته وكلماته فكفر باتفاق المسلمين. فهل يقول مسلم يا كلام الله اغفر لي وارحمني واغتنى - 00:18:07

واعني او غير ذلك. او سمع مسلم او كافر حتى يدعو بمسل هزا الدعاء من صفات الله الى غير ذلك. ذكر هزا الكلام في كتابه الرد على البكري. كذلك من الاعتداء آآ في الفاظ الدعاء - 00:18:27

ان يدعو الله باسماء لم ترد في الكتاب والسنة. وهي اسناء قد تتوجه بتوهم فيها النقص. فمسلا كما يقول القائل يا سبحان يا برهان يا سلطان هو بيذعن وهو عمال ايه عارف باللغة الدارجة بتاعتي يقول لك عمال يوجد ادع - 00:18:47

الدعاء المأسور لأ هو مش عاجبه المأسور وعمال ايه عمال يوجد عمال يخترع بقى الفاز يجيب جديد بقى هو عايز يجيب جديد وللاسف في بعض الائمة مولع بالمسألة دي ربنا يكون - 00:19:07

صوت نادي ناس بتصلب وراح يستمتع بالصلاوة يبقى هو عايز يدعى لهم دعاء جديد عايز يوجد في الدعاء بقى احنا هنشوف بقى دلوقتي ايه اللي بيحصل وللاسف ممكن يكون بيحصل في افضل البقاع زي في المسجد الحرام. وعايزين نفرق ما بين مدى الاستمتاع بالدعاء وآآ هيجان المشاعر - 00:19:17

عواطف في القلب بهذا الدعاء ومدى مشروعيته وموافقته السنة. كذلك مسألة التواشيح تواشح اللي بتتجي والابتهاالت اللي بتتجي

في اذاعة القرآن وغيرها. فيه منها بعض الابتهاالت تشتمل على الفاظ منكرة. في غاية - 00:19:37
كذلك آآ ان يدعو بدعاء لا يعرف معنى لا يعرف معنى لالفاظه. كما ذكره محمد بن الحسن عن شيخه أبي حنيفة قال نكره ان يدعو
الرجل فيقول اللهم اني اسألك بعقد العز من عرشك - 00:19:57

قال لانه ليس ينكشف معنى هزا الدعاء لكل احد. ويعني يعني يلزم الامام او الخطيب ان يتخييل الالفاظ السهلة الواضحة التي آآ لا
تشكل معانيها على الناس لان كثير من عوام الناس لا يفهم معنى الادعية الواردة الصحيحة فضلا عن غيرها. فضلا عن - 00:20:17
وغيرهم. كذلك من الالفاظ او من الاعتداء في الدعاء في اللفظ. التفاصيل عند الدعاء باحوال البرزخ. وده بقى تلاقي امام في اوقات آآ
التهجد وبعدين الناس بتبقى مقبلة على الله سبحانه وتعالى والقلوب خاشعة. ويبتدي بقى يستفز في مشاعر الناس ويستفز في
قلوبهم بقى - 00:20:37

الله ارحمنا اذا بردت القدمان وشخصت العينان ويس من اللسان ويبتدي ايه هيأخذ مراحل الموت حته بقى من اول الروح ما
بتطلع اطلع من رجله وانت ماشي خدها بعشرين ساعة ده كلام ما يصحش. ويبدا تحت الارض وفوق الارض ويوم ايه يا عم! ليه كده
كل ده الحاجات دي كلها فيها - 00:20:57

سجع متکلف وفيها تشقيق للمعاني وهنشوف دلوقتني المسألة اللي زي دي ورد في آآ في صحيح عن عائشة رضي الله عنها ده حديث
في في المسند الامام احمد وصححه الشيخ الالباني عن عائشة رضي الله عنها - 00:21:17

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجواب من الكلم في الدعاء ويدع ما سوى ذلك ابو داود عن اه ابي نعامة عن ابن
سعد ابى وقادص انه قال سمع ابى وانا اقول اللهم اني اسألك الجنة - 00:21:37

آآ ونعيهما وبهجهتها عمال ايه يعدد بقى. واعوذ بك من النار وسلالسها واغلالها. فقال يا بني اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيكون قوم يعتدون في الدعاء. فاياك ان تكون منهم. ان اعطيت الجنة اعطيت - 00:21:57
وما فيها، وان اعزت من النار اعزت منها وما فيها من من الشر. يعني انت عمال تجود في الدعاء، هي مسألة التجويد دي ان انت ايه
 يجعل الاثر اللي موجود وعمال يزود بقى. هو بيقول له انت لما تدخل الجنة. ما انت هتاخد كل حتدخل الجنة وحد هيأخذ منك
 حاجة؟ فمسألة - 00:22:17

الايه؟ مسألة الزيادة في الايه؟ في الدعاء. الزيادة في الدعاء. كذلك من الاعتداء في الالفاظ التفصيل والاختراع في الدعاء على الكفر
التفصيل والاختراع عاجبني قوي اللفظ ده بصراحة. في الادعاء على الكفار وربنا يغفر لنا والله ما سبق منا في هزا الجهل. يعني يقول
الله - 00:22:37

تجمد الدماء في عروقهم. اللهم سكتي ما تحرك من اجسادهم. وحرك ما تسكن اللهم اجعل الموت اغلى اماناتهم. اللهم رمل نساءهم
الدعاء بقى بهذا التشقيق. والنبي صلى الله عليه وسلم لما دعا للكفرة ما قلش كده خالص. كما ورد في الحديث قال اللهم عذب -
00:22:57

كفرة الذين يصدون عن سبيلك ويذبون رسلك ويقاتلون اولائك ولا يؤتون بوعدك. وخالف بين كلمتهم. اللهم القى عليهم رجزك
وعذابك الله الحق. لا قعد بقى يجيب تفاصيل جمد الدماء في عروقه. طب ما الواحد عنده سيولة ما هو ممكن يكون ده دعاء ليه؟
واخد بالك؟ كذلك من الاعتداء في الفاظ الدعاء - 00:23:17

اختراع الداعي اي الداعي الفاظا عامة من عنده. يدعو بها. ومن صورها اللهم افتح الباب وارفع الحجاب. وكذلك التزام مستجع
متکلف مستجع هو الكلام المقفى وتواتأ فيه الفاصلتين. لو ورد هذا - 00:23:37

المرض ده نزل طب ما النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه ادعية فيها سجائر. كقوله آآ اللهم مجرى السحاب منزل الكتاب الاحزاب
يهزهم وزلزلهم. هزا السجع كما اه قال العلماء - 00:23:57

انه ليس سجعا متکلفا ليس سجعا متکلفا. انما فيه معنى رائق وساعد هزا المعنى الالفاظ المسجوعة فلا يكره مسل هزا. كما قال الامام
الفزالي والمکروه من السجع هو التکلف. لانه لا يلائم الضراعة والذل - 00:24:17

والا ففي الادعية المأثورة كلمات متوازية لكنها غير متكلفة. لكنها غير متكلفة. يبقى العبرة بالتكلف كذلك التزام بعض ادعية لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والتعامل معها كانها احاديس لا - [00:24:37](#)

اه اه يمكن ان الانسان يعني يتكلم فيها وغير ذلك. من صور الاعتداء ايضا في الدعاء الاعتداء في الهيئة والاداء. وضابطه ان يدعو بهيئة وكيفية جاءت السنة بخلافها. فمسلا ان يدعوا غير متضرع ولا مستكين. ان - [00:24:57](#)

ادعو غير متضرع ولا مستكين. ده مخالف للاية ادعوا ربكم تضرعا وخفى. قال ابن القيم وهذا من اعظم الاعتداء المنافي لدعاء الضارع الذليل الفقير المسكين. كذلك من الاعتداء في الهيئة رفع الصوت والصياغ. وذكرنا ان ورد عن السلف عن ابن جرير - [00:25:17](#)

وغيري وما ذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير ان من تفسير قوله عز وجل انه لا يحب المعتدين ان الاعتداء معناه الصياغ وده يفسر لك بقى اللي بيحصل في رمضان في الوتر في البالرات في الليالي العشر وتلقي الناس عمالة الامام عمال بقى يوجد - [00:25:37](#) مع نفسه عمال يوجد في الدعاء طبعا واخترع ويألف ويستفز مشاعر الناس والناس عمالة تعيط وفي بعض الناس مشاعرها فياضة فيبيبتي بقى مش بيتجاوز حد البكاء انه بيتدى يصرخ وهو لما يصرخ اللي جنبه يصرخ ويبتدى المسجد يتحول لحالة لا يمكن ابدا ان يكون هزا حال المسلمين الخاشعين - [00:25:57](#)

العجب بقى ان يحصل عندنا ازمة ثانية ان بعض الناس بيتدى يمقدت نفسه انا ما بسرقش ليه زي الناس دي؟ اكيد انا مش خاشع اكيد انا عندي مشكلة في ان انا مش عارف اصرخ اللي ينهار واللي يقع واللي يقوم كل ده منافي لحالة التضرر. النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الذي - [00:26:17](#)

قال عن نفسه اما اني اعلمكم بالله واسدكم له خشية صلى الله عليه وسلم كان يصلني ويناجي ربي ويبكي بكاء طويلا لا يعد الا ان تسيل دموعه على خديه صلى الله عليه وسلم. ويسمع لصدره ازيز. يبقى الازيز ده اللي هو - [00:26:37](#) البكاء المكتوم اما ان حالات الصراخ وطبعا خلينا نعرف آآ ان من جهة الطبيعة ان الانسان المotor او الانسان اللي آآ المشحون او المضغوط لو انت حطيته في ظروف مهيئة استفزته عاطفيها هيبقى اسعد شيء بالنسبة لي - [00:26:57](#)

انه ينفجر في البكاء والصراخ بنفسه عما في داخله. وبعدين ظنا ان الانسان ان دي بقى علامات التوبة وان دي علامات رضا ربنا عليه انه بدأ يصرخ ويحصل له - [00:27:17](#)

وحالات الايه اللي بتحصل في الصلاة دي وبالرات يعني انا احزن جدا جدا لما يكون هزا الامر داخل مساجد السنة ومع الائمة اللي بيصلوا المفترض انهم من ائمة المنتسبين للسنة والالتزام بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. فبرجاء الانتباه لمسل هزا. الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفزه لما يعني وجد - [00:27:27](#)

الامر ده عمل كتيب جميل جدا سماه عودوا لخير الهدي. كان بسبب بيخاطب فيه الائمة والمأمومين في رمضان وبالرات اللي في مساجد اهل الملتزمين بالسنة وغيرها. كذلك الشيخ بكر ابو زيد ربنا يرحمه رحمة واسعة. لما صنف كتاب - [00:27:47](#)

ممتناز اسمه تصحيح الدعاء. اسمه تصحيح الدعاء. وتتكلم عن آآ ليه برضو كتيب صغير بيتكلم فيه عن دعاء ختم وانتقد فيه بشدة ما يفعله السديس في الحرم. وجراه الله خيرا. يعني الشيخ ابو بكر ابو زيد ربنا يرحمه رحمة واسعة. لم يكن يخف الله - [00:28:07](#)

لومة لائم نحسبيه والله حسيبيه ولا نزكيه على الله. كان يعني يتوجه بالنقد الشديد جدا اللي بيعمله السديس. لأن السديس ممكن يأخذ في الدعاء ساعة الا ربع آآ دعاء ختم القرآن فضلا عن ان الشيخ بقى جايب الكتاب ان ما فيش حاجة اسمها ختم القرآن اصلا. يعني

تخيل بقى مسلا يعني ما فيش اصلا دعاء كات مقرآن انت هتاخذ ساعة الا ربع. اومال لو فيه؟ طب هنعمل ايه بقى - [00:28:27](#)

ومش بس كده حتى الدعاء في اخر آآ في ليلة سبعة وعشرين وبعدين تلقي بقى كان ايام زمان تنزل اشرطة كده شريط كامل ساعة الا ربع او ساعة دعاء ليلة سبعة وعشرين. تاني دعاء آآ ختم القرآن. وده ليس مأسورا. وان كان زي ما باقول لحضراتكم فيه فعلا امتناع. والسدس صاحب حنجرة - [00:28:47](#)

ذهبية وصاحب اداء في الدعاء اداء عالي هيمنزع الدموع من المآقي قطعا. لكن لو ما انت تعرف ان ده خلاف السنة تقول خير الهدي

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. صح يبكي بكاء تاني بس - 00:29:07

ما يتعداش الى ما ورد النهي عنه في الآية. ما هو صح بس في انسان يبكي وفي انسان يصرخ. صح كده؟ واحنا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم تفسير كلام ربنا ادعوا ربكم تضرعاً وخفي انه لا يحب المعتمدين - 00:29:27
لوحدك ازاي؟ لا لا بلاش اه لا مش هقول على فكرة العلماء قالوا كده ان اللي هيخرج في حد البكاء في فقهاء ابطالوا الصلاة بكته.
يعني قالوا من نفح فبان حرفان بطلت صلاته - 00:29:47

ده كلام الحنابلة مسلا. يعني اللي هو بيبيكي هيزيد عن بقى البكاء اه وهاه وكده ده تبطل صلاته عند قول على قول الایه؟ بعض وقال لأ هو مغلوب طبعاً وده امر ليس في طاقته هيعرف عنه. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر هدي الانبياء قال - 00:30:07
ذكر رحمة ربك عبده زكرياء. از نادى ربها نداء خفيا. صح كده؟ اذ نادى ربها نداء خفيا. النبي عليه الصلاة سلام !! لما كان مع الصحابة فقال اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصماً ولا غائباً وان الذي تدعونه اقرب - 00:30:27
والى احدكم من عنق راحلته صلى الله عليه وسلم. كذلك من الاعتداء في الدعاء وللاسف بعض الناس بيعمله آآ انه يسجد لاجل الدعاء هو قاعد يصلي اهوة خلص صلاة وقال اذكار الصلاة وحباب يدعى يقوم بعمل ايه؟ يقوم يسجد سجدة لوحدها بس كده عشان يدعى الامر ده - 00:30:47

ليس مشروعاً. طب بعض الناس بيستدل بحدیث ریبیعة بن کعب بن مالک الاسلامی. فلما قال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم سل فقلت اسألک اسألک مرافقتک في الجنة. قال او غير ذلك قلت هو زاك. قال فاعني على نفسک بكثرة السجود - 00:31:07
العلماء بيفسروا الحديث هنا كسرة السجود يعني بكسرة الصلاة والسباحة داخل الصلاة. السجود داخل الصلاة. فالانسان اللي عايز يدعي لا يشرع ليه ان هو يعمل سجدة لوحدها كده ويقعد يدعى ربنا فيها. كذلك منصور الاعتداء الاعتداء في الدعاء المکانی. ومع وضابطه ان الانسان يتبع - 00:31:27

للہ باخاز امکنة معينة تخص بالدعاء دون دليل شرعی. يقول شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله فمن قصد بقعة یرجو الخیر بقصدھا ولم تستحب الشریعة ذلك فهو من المنکرات. وبعضاھ اشد من بعض. سواء كانت - 00:31:47
البقة شجرة او عین ماء او جبل او مغاربة. وسواء آقصھا يعني تتبع ثم یصلی عندها او یدعو عندها یقرأ عندها او یذکر الله سبحانه وتعالی بھیت یخص تلك البقة بنوع من العبادات لم تشرع. وده للأسف بیکثر جداً عند اه الصوفیة - 00:32:07
في مسألة الایه؟ تخصيص بعض البقع. بالزات المساجد المقبرة او بعض قبور من یسمون بالاولیاء او غير ذلك فالدعاء المأثور ان الانسان یدخل مسلا عند القبر هو فيه دعاء ورد. السلام عليکم دار قوم مؤمنین. وانا ان شاء الله بکم لاحقون. نسأل الله لنا - 00:32:27

ولكم العافية. وفي بعض الایه الادعية وردت يعني في احادیث وردت بصيغ متقاربة لهذا الدعاء. كذلك مسألة ان اه الدعاء في المساجد اللي فيها قبور نفسها. الدعاء في المساجد دي فيها قبور. نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:47
عن الصلاة في مسل هذه المساجد واغلز من ذلك واشد ان الانسان یقصدھا یدعو فيها ظنا منه انه فيها الدعاء فهذا مما تبطل به الصلاة وهذا من ذرائع الشرك. ده كله ده اذا كان یدعى ربنا. فإذا توجه بالدعاء الى صاحب القبر - 00:33:07
كان شركاً لا شک فيه. كذلك وللاسف ده بیقع ايضاً الدعاء في الکنائس. مستغربین طبعاً. لا معروف حتى يعني حضراتکم كده ممكن تعملوا بحس عن المسألة دیت ان منتشر عند کسیر من المسلمين بكل اسف ان المتصروع اصابته اللي اصابه - 00:33:27
او الحسد وكذلك اللي عنده عقم او لا ینجب او غير ذلك ممکن یروح الكهنة والقساؤس في الکنائس. يعني کنوع من تبرک ونوع من آالف او ازاللة ما عنده من هذه الامراض الباطنة. فشوف ده بقى اللي یحصل في کنيسة مارجرجس في الصعيد وغيرها بقوا - 00:33:47

ويقدموا نزور ويقدموا قرابین حاجة يعني شرك لا يختلف عليه اثنان من المسلمين نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله من ذلك وبعدین يعني مسألة بقى للأسف انك تلاقي بعض الناس مستدية الاستدارات عجيبة يقول لك مش ورد عن العلماء ان جواز الصلاة في -

الكنائس وفعل سيدنا عمر اولا مسألة فعل عمر رضي الله عنه هو ثبوته دي مسألة محتاجة تحرير ونذر اولا وليس مسلما بها. لكن لو سلمنا ما ورد ان عمر صلي انه يصلى في الكنائس اذا لم تشتمل على منكرات. ولا في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود والنصارى - 00:34:27

كان اذا مات فيه الرجل الصالح صوروا تلك تصاوير لاتخزوا قبور انبائهم وصالحي المساجد وكان اذا مات فيهم رجل مصطلح اتخذوا قبره مسجدا وصوروا فيه هزه تصاوير. ده قالوا امتنى؟ قبل ان يموت بثلاث ليالي. لما ذكرت - 00:34:47

ما رأت ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها من تصاوير كنيسة الحبشة وما ورد فيها. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال انهما من المنكرات. والنبي عليه الصلاة والسلام لما دخل الكعبة من الداخل لم يصلى فيها حتى طمست الصور التي كان -

موجودة فيها صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الصحيح نذر رجل ان يذبح ابلا ببوانة. وانا كان موضع معين. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال هل كان فيه وسن من اوثن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من - 00:35:27

اعيادهم قال لها. قال او في بنزرك فانه لا وفاء بنذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم. فلا ننتبه لمثل لهذا ننتبه لمثل هزا. كذلك من سور الاعتداء في الدعاء الزمانى. وتعريفه التعبد - 00:35:47

لله باتخاذ ازمنة معينة تخص بالدعاء دون دليل شرعي. ودي بيدخل العلماء يسموها البعد الاضافية. ودي زي مسلا اه تخصيص اول تلت تيام في رمضان بدعاء معين تخصيص ليلة سبعة وعشرين رجب بدعاء معين تخصيص ليلة النصف من شعبان بدعاء معين وهكذا - 00:36:07

وكل ده لم يرد فيه آآ حدیس عن النبي عليه الصلاة والسلام او سنة ثابتة. وبالتالي لا يشرع مثل هذا لا يشرع مثله هذا. كذلك منصور الاعتداء في العبادات بقى الاعتداء في الدعاء بس داخل العبادات. مسلا الاعتداء - 00:36:27

في الدعاء في الصلاة سببها في الصلاة المكتوبة او في النافلة. منصور الاعتداء في الدعاء يعني مجاوزة الاحتلال الاحتداء معناه مجاوزة الحد مجاوزة الحد. عدم تحريك اللسان بقدر ما يسمع نفسه في اذكار الصلاة وادعيتها. تخيل واحد مسلا وانت بتصلى -

جنبه ما بيحرکش لسانه خالص. اصلا صحة صلاة هزا الرجل فيها خلاف بين الفقهاء. يعني واحد ما اللي ما حرکش لسانه بيقرأ الفاتحة وبيكتفي فقط بان ان بيمر الكلام على قلبه لا او يعمل كده لا - 00:37:07

لابد انه يتكلم بما يسمع به نفسه. او على الاقل بلاش يسمع به نفسه. يتكلم بالحروف حتى تخرج يعني تتحرك آآ شفتيفه تتحرك شفاته ولسانه بالحروف حتى ولو لم يسمع. اما انه يكون صامت تماما ويجرى الكلام على قلبه فهذا لا تتحقق به القراءة. حتى يعني من من الاستدلالات - 00:37:27

جميلة الاستنباطات الجميلة هنا بيقولوا ايه؟ ان الفقهاء قالوا بعدم جواز قراءة القرآن للجنب. صح؟ طب الرجل لو انه استذكر القرآن في ذهنه واجرى القرآن على قلبه. حد منعه من كده؟ بيقى فيه فرق فعلا ما بين القراءة وما بين - 00:37:47

مجرد استذكار المعاني او مرور المعاني عالقلب فده منصور العداء في الدعاء لابد الانسان انه يحرك لسانه وشفتيفه بالدعاء داخل الصلاة كذلك من سور العداء في الدعاء الجهر آآ بالداعية في موضع لم يرد الجهر فيه. كمثل من يجهر بدعاء الاستفتاح صوت عالي -

فده امر لا يصح. كذلك يجهر بالدعاء في موضع لا يصح له الدعاء فيه اصلا. كجهر بعض المؤممين بالدعاء في اسناء صلاة الجمعة والامام بيخطب وهو عمال يدعي لوحده كده. عمال يرفع ايده وعمال يدعي لوحده. او يدعي ساعة الایه؟ قراءة الفاتحة. واياك نعبد - 00:38:27

اياك نستعين اللهم اعنا على عبادتك. مسألة التجويد برضه انا عايزك هتركيز دايما هنا في فكرة ايه؟ عمال يوجد. هو عمال يخترع

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه كذلك الدعاء عند ايات الرحمة وايات الاستعاذه بما يخالف المقصود. يجي عند اية رحمة

فيستعيذ ويجي عند اية وعيد فيدعوا - 00:38:47

فده مخالف لما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. الدعاء بعد التشهد الاول في الصلاة هزا لم يشرع وآما معروف ان الدعاء يكون بعد التشهد الثاني. الدعاء يكون بعد التشهد الثاني. يقول ابن القيم ولم ينقل عنه في حديث قط - 00:39:07

انه صلى الله عليه واله في هزا التشهد اه صلى الله عليه وسلم في هزا التشهد ولكن ايضا يستعيذ من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحييا والممات فتننة المسيح الدجال. يبقى لا يشرع الدعاء في التشهد الاول وانما يشرع الدعاء في التشهد الثاني. كذلك الدعاء بين التسليمتين - 00:39:27

يقول السلام عليكم ورحمة الله. اللهم اني اسألك الجنة. السلام عليكم ورحمة الله. اللهم اني اعوذ بك من النار. لم يرد مسل هزا. لم يرد مسل هزا كذلك رفع البصر الى السماء اثناء الدعاء. في نهي حديث في صحيح مسلم لينتهي اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى - 00:39:47

ما اولى تخطفن ابصارهم او لتخطفن ابصارهم. كذلك من الاعتداء في الصلاة الدعاء الجماعي بعد بيحصل برضو في كسيرو من المساجد ان بعد الناس ما تخلص يقوم واحد قايم كده يختتم لهم الصلاة جماعي وبعد كده يدعى دعاء جماعي. ولمازمه مسل هزا - 00:40:07

قال الامام النووي رحمه الله فانها بدعة محدثة لم يعمل بها احد من السلف. لم يعمل بها احد من السلف. وكذلك دعاء الامام او المؤمن او المؤذن وتأمين المؤمنين آآ بعد الصلاة لذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة الى - 00:40:27

في هذا العمل وقالوا لم يكن معهودا عند السلف. كذلك من سور الاعتداء الاعتداء في صلاة النافلة زي الاعتداء في صلاة التراويح بين كل ترويحيتين بيتدى يقوم يدعى بادعية مخترعة واوراد مخترعة ودعاء جميع والناس تؤمن عليه - 00:40:47

الدعاء في الركعة الثانية من صلاة الكسوف جهرا ده لم يرد ولم يسبت الجهر في هذا الموضع. الجهر بالدعاء في صلاة الجنائز لم يثبت كذلك التطويل الشديد في صلاة الجنائز لأن في مشقة على المؤمنين. الصياغ - 00:41:07

والجلبة وطول ما الناس ماشيية بالجنائز بقى آآ استغفروا لاخيكם الله يرحمه طول ما هم ماشييين انما اللي يشرع بعد الدفن ان يكون كما قال صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل. قال النووي واعلم ان الصواب والمختار ما كان عليه السلف رضي الله عنهم من السكوت - 00:41:27

في حال السير مع الجنائز فلا يرفع صوتا بقراءة ولا ذكر ولا غير ذلك. الى ان قالوا واما ما يفعله الجهلة من القراءة على الجنائز بدمشق وغيرها من القراءة بالتنطيط واحراج الكلام عن موضعه فحرام باجماع العلماء. وقد اوضحت قبحه وغلظة - 00:41:47

وفسق من تمكن من انكاره فلم ينكره. ده يعني آآ يعني تشديد من الامام النووي رحمه الله مسل هزا. كذلك من صور الاعتداء في الدعاء بدعة تلقين الميت نقف واحد كده عند القبر يقول كل من عليها فان ويبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ويبيتدى يقول اعلم يا - 00:42:07

عبد الله وابن امته وابن ابن عبده وابن امته انك مت وان الموت حق. وابتدي قل بقى ايه كلام طويل جدا لم يسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤثر عن السلف اه كذلك من سورة الاعتداء الاعتداء في الدعاء في الحج. الاعتداء - 00:42:27

في الدعاء في الحج وهو اختراع بعض الادعية او تخصيص بعض الاماكن بادعية لم ترد. وآما من صور الاعتداء في الحرام وهو بيحرم نفسه بيتدى يقول اللهم اني اريد الحج وال عمرة فيسره لي. واللي وراك غير كده اللي وراء انك تقول ليبيك اللهم حج او ليبيك اللهم - 00:42:47

او غير ذلك. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولا يجب شيء من هذه العبارات باتفاق الائمة كما لم يجب كما لا يجب التلفظ النية في الطهارة والصلاحة وغيرها. مسألة الطواف بعض الناس اللي يحب لما يدعى وهو في المسجد الحرام يقوم بطواف شوط واحد كده عشان يدعى فيه. لا. الطواف زي الصلاة كده - 00:43:07

مينفعش واحد يقوم يصلى ركعة لوحدها او يصلى او يركع ويسجد لوحده لأ الصلاة لها شروط. فكذلك الطواف له شروط لازم تتطوف سبعا يعني زي ليه ؟ اللي بيصلى. كذلك تخصيص ادعية معينة لكل شوط او تخصيص ادعية معينة للاماكن بقى. عند باب الكعبة يقول ايه دعاء معين عند اللي تحت - 00:43:27

الميزاب المizar يقول دعاء اللهم اظلني تحت ظل عرشك. وعند الركن اليماني يقول دعاء وعند ركن العراق يقول دعاء. لكن اللي ورد الادعية صورة ما بين الركتين اللي بين الركتين. كذلك الاعتداء في الدعاء في الصيام اختراع ادعية ساعة الافطار وكذلك - 00:43:47

الادعية عند السحور ولم تسبت ولم يرد بها دليل. وانما ورد مطلق الدعاء ساعة الافطار. اما تخصيص ادعية معينة لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا من البعد غير مقبولة. طبعا يعني زي ما نهينا عن كل الادعية دية لا في ادعية كثير جدا فيها غنية بقى من الكتاب والسنة - 00:44:07

ويا ريت يعني المهم بالامر ده يطالعها. على سبيل المثال فيه كتيب جميل للشيخ عبدالرزاق البدر. بيتكلم فيه عن الادعية اه عن اه فقه الدعاء عن ادعية من الكتاب والسنة. كتاب الشيخ محمد اسماعيل بنات النصيحة. كتاب ابن القيم بنات الوابل الصيب وغير ذلك - 00:44:27

طيب نكملي بقى كلانا في الدعاء يقول في كتاب مختصر من نهج القاصدين وللدعاء ادب من ذلك ان يتحرى الاوقات الشريفة كيوم عرفة من السنة ورمضان من الشهور والجمعة من - 00:44:47

اسبوع والسحر من الليل ومن الاوقات الشريفة بين الاذان والاقامة وعيقim الصلوات وعند نزول الغيث وعند القتال في سبيل الله عند ختم القرآن وفي السجود وعند الافطار وعند حضور القلب ووجله. كل ديت اتفقنا انها من الاوقات اللي يستحب عندها الدعاء وهي - 00:45:07

لللجاجة. وعلى الحقيقة فان شرف الاوقات يرجع الى شرف الحالات. فان وقت السحر وقت صفاء القلب وفراغه. وحالة السجود احالة الذلة ومن ادب الدعاء ان يدعو مستقبل القبلة ويرفع يديه ثم يمسح بهما وجهه. وان يخفض - 00:45:27

حال الدعاء. مسألة مسح الوجه باليدين بعد الدعاء. دي مسألة بيكسر فيها اللغط واه عايزين نعرف ايه اللي ورد فيها ورد النهي عن او عدم مشروعية مسح اليدين بالدعاء عن ائمة كبار مثل الامام احمد ابن حنبل - 00:45:47

رحمه الله وعن العز بن عبدالسلام وعن شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم من العلماء. ولكن ورد ايضا من اه عن طائفه من العلماء ومتاخر الفقهاء اه تجويز مسل هزا. فعندهنا مسلا الحافظ ابن - 00:46:07

حجر رحمه الله في بلوغ المرام في اخر كتاب بلوغ المرام ذكر آآ حدث ابن عمر الذي اخرجه الترمذى والحاكم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا مد يديه في الدعاء - 00:46:27

لم يردهما حتى يمسحا بهما وجهه. قال ابن حجر وهذا الحديث اخرجه الترمذى وله شواهد منها حديث ابن عباس عند ابي داود وغيرة ومجموعهما ومجموعها يقضي بأنه حدث حسن. قال الامام الصنعاني في شرح سبل في شرحه على - 00:46:47

بلغ المرام في كتاب سبل السلام فيه دليل على مشروعية مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء. وفي كتاب فض الوعاء في احاديس رفع اليدين في الدعاء للامام السيوطي نقل آآ مسل هزا الكلام عن ابن حجر ونقل بعضهم ايضا عن آآ - 00:47:07

الشيخ زكريا الانصاري رحمه الله وغيره بقى من العلامة النفراوى صاحب الفواكه الدوانى الكتب المالكية المعتمدة وغيرهم من كتب الحنفية في مسل هزا الامر بل البهوتى نفسه من علماء الحنابلة آآ ذكر انه يمسح يديه بعد يمسح وجهه - 00:47:27

ويديه بعد الفراغ من الدعاء. طيب خلاصة القول في المسألة خلاصة القول في المسألة ما ذكره ابن باز رحمه الله. قال لا يشرع مسل هزا الامر لانه لم يثبت فيه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم والذى ورد فيه حدث او حديثان - 00:47:47

ولا تقوم بهم الحجة. ولكن لا نقول عنه بدعة. ولا نغلظ في الانكار عليه. ده كلام جميل جدا وكلام متزن جدا للأسف كثير من اخواننا في بعض المساجد ممكن نعمل مشاكل مع الناس بسبب انهم ايه بعد ما بيخلص الصلاة ويدعى يقعد ايه يمسح وجهه بالدعاء.

ويبقى دى كأنها - 00:48:07

ما تخلش يعني. طب انت لو عرفت ان ده كلام ابن حجر وده كلام زكريا الانصاري وده طائفة من اهل العلم. بل ده المعتمد في دار الافتاء في مصر. وعاملين - 00:48:27

في بحس بحس محترم يعني بحس قيم يعني في الفتوى بتاعتهم. يعني مسائل الخلاف السائغ اللي بيكون فيها مأخذ للادلة وتدور فيها الادلة بين التصحيح والتضعيف وليس مقطوع جزماً بان الامر ده ليس عليه دليل. فضلاً عن ان الفقه يقوم على الدليل والتعليل - 00:48:37

العلماء اللي بيستحبوا مسل هزا بيستدلوا باحاديس زي ما قلنا بعضهم بيسنها وابن حجر محدث كبير. اذا كنت انت بتقلد الالباني رحمة الله وهو من هو وفي الحديث فمن قلد ابن حجر فما ينفعش تلوم عليه بقى. يعني انت لو بتقلد الالباني فان هزة الاحاديس لم تسبت. طب لو واحد تاني بيقلد ابن حجر الا انت المقلدين مقلدين دلو قتي خلي بالك - 00:48:57

هو بقى له واحد تاني بيقلد ابن حجر بيقول لك الحديث حسن. هتقول له ايه؟ بيقى مسائل الخلاف السائغ قلنا اهو لا يتعدى الانكار فيها بيان الحق تبي دليلك والمدارسة العلمية الهدائة لمن يحسن ذلك. اما المقلد الذي لا يحسن ذلك فلا ينبغي عليه الانكار. لا ينبغي عليه الانكار في مسل هزا - 00:49:17

ولا ينبغي ابداً التبديع ولا التفسيق ولا للتغليز على مسائل الخلاف السائغ. بيقى مسألة مسح اليدين مسح الوجه باليدين بعد الدعاء بنقول لم يسبت فيها او الاحاديس اللي اترد فيها حديث غير صحيحة. بعض اهل العلم زهب الى انها بمجموعها تتقوى وتصل درجة الحسن - 00:49:37

والاولى والله اعلم الاقتصار على ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك من الاداب ان يخفض صوته حال الدعاء. ومن الاداب ان يبدأ بذكر عز وجل ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتتكلف السجع في الدعاء. ومن اداب الدعاء وهو الادب الباطن هو - 00:49:57

التوبة ورد المظالم. الانسان يتوب. ويرد المظلوم الى اهله. يتوب ويりد المظلوم الى اهله. فان ده امر في غاية الاهمية تطبيق عملي بقى للدعاء احنا كده واقفين عند ايه فصل بقى في الاوراد وفضله وتوزيع العبادات على مقادير الاوقات احنا عايز - 00:50:17

دي من اخواننا دلو قتي بقى تطبيق عمل لهزا الكلام. الان الامة بتمر بمحنة شديدة. اخر ما تجدد من جراح الامة هو ما يحدس للمسجد الاقصى الان وحضار اليهود المجرمين للمسجد الاقصى. وحالة البأس الشديد اللي بتعتري المقدسة - 00:50:37

رجالاً ونساء جزاهم الله خيراً عما يقومون به عن الدفع عن المسجد الاقصى في ظل هذا التخاذل الرهيب من الدول المحيطة بهم انت كمسلم اقل ما تملكه هو الدعاء بحرقة وتوخي ساعات الاجابة لان ربنا سبحانه وتعالى يكشف عنا هزا البأس - 00:50:57
ان يسبت هؤلاء الابطال الذين يزودون عن ساحات المسجد الاقصى وان يكف الله عز وجل بأس اليهود المجرمين عن هزة البقعة الطاهرة وهزا المسجد الذي ورد له فضل عندنا ورد ذكره في الكتاب ورد ذكره في السنة. فسأل رب العالمين ان يكف بأس اليهود المجرمين - 00:51:17

عن هزا المسجد. بيقى انت تطبيق عملي ده دعاء. تطبيق عملي لما تشواف انت حالة التشزرم اللي الامة فيها. دول متجمعة عشان خاطر آآآ يحدسو نكایة في دولة قطر. دويلة لا يعني تزن مدينة من مدن الكبرى عندنا. ومع ذلك كل الدول دي واقفة ضدها. وفي حالة - 00:51:37 -

استنفار وتأهب وعداء والاعلام والصحافة وكله بيتكلم عن قطر. طب واسرائيل؟ خلاص؟ البوصلة عندنا اهتزت لدرجة ما عداش مش عارفين في قضايا الولاء والبراء مين العدو مين الصديق ما عداش عارفين بالزبط مين اولى انه يوجه اليه سهام العداء وسهام - 00:51:57

بغض والكراهية فضلاً عن المواقف الحاسمة. لكن الموقف الحاسم وطرد السفراء وقطع العلاقات واغلاق المجالس الجوية يكون مع دولة مسلمة مهما كان اخطأت ويكون السلام خياره دائم مع دولة عادية مفتوصبة للارض - 00:52:17

تزيق الناس الامرين وتدنس مقدسات المسلمين ده امر قبيح جدا حالة التشرذم اللي الامة فيها ديت محتاجة دعاء مسألة الغثائية
عدم وجود هم آآ يحمله الناس في قلوبهم تجاه امتهن والانانية الشخصية - 00:52:37

او الانشغال كل انسان بنفسه يحتاج الى دعاء. مسألة الفتن فتن الشهوات وفتح الشبهات اللي بتتوارد علينا ليل نهار. فتفتن الشباب
والبنات والنساء والابناء والرجال محتاجة دعاء. الغلاء والبلاء والوباء النازل بالناس محتاج دعاء. فتطبيق عملي لما اخذناه -
00:52:57

في باب الدعاء واتعلمنا معنى الدعاء وفضله وان من لا يسأل الله يغضب عليه وايه هي ادب الدعاء الظاهرة وادابه الباطنة شروطه
واعلمنا ايه هو الاعتداء في الدعاء لابد من ترك الاعتداء في الدعاء. تطبيق عملي لهذا الكلام ان نمتسل. فدعوا الله سبحانه -
00:53:17

وتعالى بما ينفعنا وندعوا الله سبحانه وتعالى ان يرفع عن امتنا ما تعانيه هذا البلاء. ويدعوا الله سبحانه وتعالى ان يتبتنا على الحق
وان تجنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. الاكثار من الدعاء. اسأل رب العالمين ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون
احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:53:37 - 00:53:57